



## الرسوم المتحركة كأداة تعليمية مبتكرة: تحليل تجريبي لتحسين مهاره الاستماع في المدرسة الإسلامية الثانوية بتانجيراج الجنوبية

**Muhamad Rizal Fauzia,<sup>1</sup> Toto edidarmo,<sup>2</sup> and Achmad Fudhaili<sup>3</sup>**

<sup>1,2,3</sup> Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

عنوان البريد للتواصل: mrf210101@gmail.com.ac.id

### **Abstract:**

*This research is aimed at revealing the use of animation as an innovative learning medium to teach listening skills to grade X students of Madrasah Aliyah Al-Syuko. This study aims to measure the extent of the effectiveness of this media in improving listening skills and identify supporting and inhibiting factors in its use. The research method used is a mixed method that combines quantitative and qualitative approaches. This study involved two groups, namely the experimental and control groups, consisting of 35 students of class X. Quantitative data analysis was carried out through pretest and posttest tests, while qualitative data analysis used the Miles, Huberman, and Saldana models. The results showed that the use of animation significantly improved students' listening skills, with the average pretest score increasing from 53.88 to 76.94 in the posttest. The N-Gain test result of 0.5291 showed a moderate level of effectiveness. Statistical analysis also showed a statistically significant difference between the two groups ( $p < 0.05$ ).*

**Keywords:** listening skill, instructional media, animation, arabic language

### **Abstrak:**

Penelitian ini ditujukan untuk mengungkapkan penggunaan animasi sebagai media pembelajaran inovatif untuk mengajar keterampilan menyimak pada siswa kelas X Madrasah Aliyah Al-Syuko. Penelitian ini bertujuan untuk mengukur sejauh mana efektivitas media ini dalam meningkatkan keterampilan menyimak serta mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambat dalam penggunaannya. Metode penelitian yang digunakan adalah metode campuran yang menggabungkan pendekatan kuantitatif dan kualitatif. Penelitian ini melibatkan dua kelompok, yaitu kelompok eksperimen dan kontrol, yang terdiri dari 35 siswa kelas X. Analisis data kuantitatif dilakukan melalui uji pretest dan posttest, sementara analisis data

kualitatif menggunakan model Miles, Huberman, dan Saldana. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan animasi secara signifikan meningkatkan keterampilan menyimak siswa, dengan rata-rata nilai pretest meningkat dari 53,88 menjadi 76,94 pada posttest. Hasil uji N-Gain sebesar 0,5291 menunjukkan tingkat efektivitas yang sedang. Analisis statistik juga menunjukkan perbedaan yang signifikan secara statistik antara kedua kelompok ( $p < 0,05$ ).

**Kata Kunci:** keterampilan menyimak, media pembelajaran, animasi, bahasa Arab

## أ- مقدمة

إن الوسائل ذات أهمية كبيرة في تدريس المواد المختلفة ومن بينها اللغة العربية. الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات أجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها، ويطلق مصطلح الوسائل التعليمية على كافة الأهداف التي يستخدمها المدرس أو الطلاب للمساعدة على تحقيق عملية التعليم والتعلم. والوسائل التعليمية ليست في حد ذاتها غايات أو أهداف تربوية وإنما هي أدوات للتعليم وهي تساعد في الحصول على خبرات لتحقيق هذه الغايات أو الأهداف.<sup>١</sup> ترتبط الوسائل التعليمية ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسية في الزمان الآن، جزء لا ينفصل عنها وينبغي أن يستخدم هذه الوسائل التعليمية بعملية التعليم والتعلم، وتعرف الوسائل التعليمية بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم،<sup>٢</sup> وينبغي للمدرس أن يختار الطريقة والوسائل التعليمية المناسبة والظروف المناسبة. أهمية الوسائل المتعددة بأنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات، أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة، أو غرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والأرقام.<sup>٣</sup> وسبق أن الوسائل التعليمية جزء مكمل للدرس وليست بديلة عنه، كما أن الدرس هو عنصرها الفعال الذي يركز عليه مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التعليمية للقاء عليها.

مهارة الاستماع هي وسيلة ومهارة وفن وعملية واستجابة وتجربة ابداعية، ترتبط كل في تعليم اللغة العربية وثيقة بعملية التي تكون اللغة وتؤدي إلى هدفها، وهذه الأربعة هي أساس واحد، قطعة شطرنج واحدة هي الاستماع، أن الاستماع عملية عملية معقدة وليس عمية

<sup>١</sup> أحمد خير محمد كاظم جابر عبد الحميد جابر، *الوسائل التعليمية والمنهج*، (دار النهضة العربية، ١٩٧٩). ص ٢٩.

<sup>٢</sup> بليغ حمدي إسماعيل، *استراتيجيات تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ٢٧٧.

<sup>٣</sup> لجنة من المحققين، *الوسائل التعليمية*، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ٢٠١٣)، ص ٢٣.

السمع فحسب، لأن فيه القصد من المستمع والإهتمام العالي من الموضوع المسموع.<sup>٤</sup> والاستماع عملية معقدة في طبيعتها، فهو يشمل أولاً على إدراك الرموز اللغوية المنطوقية عن طريق التمييز السمعي، ثانياً: فهم مدلول هذه الرموز، ثالثاً: إدراك الوظيفة الاتصالية أو (الرسالة) المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعاً: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير، خامساً: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة.<sup>٥</sup>

الرسوم المتحركة التعليمية هي عبارة عن مجموعة من الصور المختلفة تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية ويظهر بأن الصورة بها حركة.<sup>٦</sup> والرسوم المتحركة تحتل أولى اهتمامات لدى طلاب فهي تقدم كل ما يحبه من عالم شاحر تتمحور أحدثها في أجواء الخيال، لذلك ينجذب لهذه الرسوم ويرتبط بها بشكل كبير. وبعض المزايا في استخدام الرسوم المتحركة في العملية التعليمية هي تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وتعليم المتعلم الحروف الأبجدية والأرقام وكيفية استخدامها في جمل.<sup>٧</sup>

وبناء على ماسبق وجد الباحث من المقابلة مع المدرسة الأستاذة إستي المشكلات التي يواجهها الطلاب هي ضعف مهارة الاستماع لدى الطلاب.<sup>٨</sup> ونتائج الملاحظة الباحث من العملية التدريس اللغة في المدرسة الشكرى يعرف المشكلات التي تتعلق بمهارة الاستماع هي أن بعضها من الطلاب وبعض آخر من المدرس، المشكلات التي تتعلق بالطلاب متنوعة منها: صعوبة في المسموع وتمييز الحروف العربية، وضعف بعض المهارات والقدرات العقلية المتعلقة بتحديد الأفكار وتناولها. وأما المشكلة التي تتعلق بالمعلم فهي: عدم اختيار المعلم من طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة المناسبة للطلاب.<sup>٩</sup>

بمناسبة استخدام الرسوم المتحركة للطلاب من المتوقع أن يساعد الطلاب على تصور المشاهد والأحداث التي يتم الاستماع إليها، مما يعزز من فهمهم وتفسيرهم للمحتوى السمعي، وتحتوي الرسوم المتحركة على حوارات ومواقف تساعد الطلاب على تطوير مهارة الاستماع

<sup>٤</sup> وحي الدين، تدريس مهارة الاستماع نموذجاً لغير الناطقين بها، ATL, Vol.03, No.02, 2019، ص ٦٣

<sup>٥</sup> الدكتور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ملتزم الطبع والنشر، (دار الفكر العربي: ٢٠٠٦م)، ص ٨٤.

<sup>٦</sup> ياسين طهراوي، الرسوم المتحركة التعليمية وصعوبة التعلم، المجلد ٣ (مجلة التمكين الاجتماعي: العدد ٤، ٢٠٢١)، ص ٣٧

<sup>٧</sup> الدكتور عمر المغراوي، الرسوم المتحركة وأثرها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، المجلد ٤، العدد ١٢، ٢٠١٧م، ص ٤٩

<sup>٨</sup> حدث في التاريخ: ٢٥ يوليو ٢٠٢٤م

<sup>٩</sup> حدث في التاريخ: ١ أغسطس ٢٠٢٤م

والفهم. هذه التفاعلات تساهم في تحسين قدرتهم على الاستجابة للغة بشكل أكثر فعالية. ويتمكن الطلاب من فهم الدروس والتعرف عليها بسهولة وسرعة أكثر، وخاصة نقل المواد التي يقدمها المعلم بشكل أفضل. إن الرسوم المتحركة تثير العملية التعليمية، وتمكن المعلمين من استحداث طرق وأنشطة جديدة ومتنوعة لتطوير مهارة الطلاب المعرفية. وتساهم عناصر الرسوم المتحركة في زيادة الحصيلة المعرفية، والمعارف والمعلومات الجديدة.<sup>١٠</sup> بهذه الطريقة يمكن للمعلمين تقديم مواد تعليمهم بغير مملة للطلاب. إذا تم تحقيق ذلك سوف يكون العوامل الداعمة الرئيسية لتحقيق أنشطة التعلم الفعالة للطلاب.

## ب- منهج البحث

هذا البحث هو البحث المختلط (*mixed method*) الذي يجمع بين البحثين النوعي والكمي. ويعتبر هذا البحث حلاً على المشكلات الموجودة في الدراسات النوعية أو الكمية، من خلال دمج البيانات الكمية والنوعية لتوفير فهم أعمق لمشاكل البحث.<sup>١١</sup> ففي البحث النوعي اختار الباحث تصميم (*Explanatory Sequential*) وهو جمع البيانات وتحليل البيانات الكمية ثم جمع البيانات وتحليل البيانات الكيفية، بهدف تعزيز نتائج البيانات الكمية.<sup>١٢</sup> أما في البحث الكمي، فيستخدم الباحث تصميم (*Quasi Experimental*) يهدف الباحث إلى تحليل استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع. وأهداف البحث هي التعرف على الفعالية المتعلقة باستخدام الرسوم المتحركة في عملية تعليم الاستماع. الذي يتضمن مجموعتين: مجموعة تجريبية وضابطة.<sup>١٣</sup> تمثل مجتمع هذا البحث في جميع طلاب الصف العاشر بمدرسة الشكرى الثانوية الإسلامية بمدينة تانجيرانج الجنوبية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ويبلغ عددهم الإجمالي ٣٥ طالباً. ومن بينهم، يتكون الفصل "الألف" (كمجموعة تجريبية) من ١٨ طالباً، بينما يتكون الفصل "الباء" (كمجموعة ضابطة) من ١٧ طالباً.

أسلوب جمع البيانات وأدواته في هذا البحث كما يلي:

<sup>١٠</sup> الدكتور عمر المغروي، "الرسوم المتحركة وأثرها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية" المجلد ٤ (٢٠١٧): ٥٧.

<sup>١١</sup> رضا مسعد السعيد، *المنهج المختلط: مدخل تكاملي لدمج البيانات الكمية والنوعية في البحث التربوي*، مجلة تربويات

الرياضيات، المجلد (٢٤) العدد (٥)، ٢٠٢١، ص. ١١

<sup>١٢</sup> John W. Creswell, *Research Design Qualitative, Quatitative, and Mixed Methods Approaches*, (London: Sage Publication, 2009), h.193

<sup>١٣</sup> Dyah Budiastuti, Agustinus Bandur, *Validitas dan Reliabilitas Penelitian: dilengkapi Analisis dengan NVIVO, SPSS dan AMOS*, (Jakarta: Mitra Wacana Media), 2018, hal. 11

١. الاختبار القبلي، يقوم الباحث هذا الاختبار للوقوف على قدرة الطلاب عن مهارة الاستماع قبل إجراء التجريب باستخدام الرسوم المتحركة.
  ٢. الاختبار البعدي، يقوم الباحث هذا الاختبار للتحديد على قدرة الطلاب عن مهارة الاستماع بعد إجراء التجريب باستخدام الرسوم المتحركة.
  ٣. المقابلة الشخصية، محادثة أو حوار موجه بين الباحث وطلاب المدرسة. وقام الباحث بالمقابلة الشخصية مع الطلاب لمعرفة العوامل الداعمة والعائق عند عملية التعليم باستخدام الرسوم المتحركة في الصف العاشر في هذه المدرسة
- أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي:

#### ١. للبحث الكمي

##### ١) اختبار الحالة الطبيعية (Normality)

يستخدم الباحث اختبار الحالة الطبيعية بالطريقة (Shapiro-Wilk) بمساعدة IBM SPSS Statistics 27، يهدف اختبار الحالة الطبيعية لمعرفة طبيعية الحالة سواء كانت البيانات موزعة عادة أم لا.<sup>١٤</sup>

##### ٢) اختبار التجانس للبيانات Homogeneity

يستخدم الباحث اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت تباينات العينة متساوية أم لا. يُجرى هذا الاختبار كشرط أساسي لتحليل Independent Sample T-Test وتحليل التباين (ANOVA) تعتمد الفرضية الأساسية لتحليل التباين (ANOVA) على أن تباينات المجتمع الإحصائي متساوية. يستخدم اختبار التجانس بين تباينين لفحص ما إذا كان توزيع البيانات متجانسا أم لا، من خلال مقارنة التباينين.<sup>١٥</sup>

##### ٣) اختبار - ت (T-test)

<sup>14</sup> Nuryadi, Tutut Dewi Astuti, dkk, *Dasar-Dasar Statistik Penelitian*, Yogyakarta: Sibuku Media, 2017, hal. 79

<sup>15</sup> Fajar Susilowati, *Pengujian Statistik dengan SPSS*, (Jawa Tengah: Pustaka Rumah Cinta, 2022), h. 48

أسلوب تحليل البيانات الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو قانون  
"اختبار ت"، وهذا القانون كالآتي:<sup>١٦</sup>

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left( \frac{\sum X_1^2}{N_1} + \frac{\sum X_2^2}{N_2} - 2 \right) \times \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \times N_2}}}$$

الملاحظة:

|              |                                        |
|--------------|----------------------------------------|
| $t$          | درجة الفرق                             |
| $N_1$        | مجموعة العينة التجريبية                |
| $N_2$        | مجموعة العينة الضابطة                  |
| $M_1$        | المتوسطة للمجموعة التجريبية            |
| $M_2$        | المتوسطة للمجموعة الضابطة              |
| $\sum X_2^2$ | مجموعة مربعات القيم للمجموعة الضابطة   |
| $\sum X_1^2$ | مجموعة مربعات القيم للمجموعة التجريبية |

(٤) اختبار "N-Gain"

يستخدم الباحث اختبار "N-Gain" لمعرفة مدى فعالية استخدام الرسوم  
المتحركة لترقية مهارة الاستماع. وهذا القانون كالآتي:<sup>١٧</sup>

$$\frac{\text{الاختبار القبلي} - \text{الاختبار البعدي}}{\text{الاختبار البعدي}} = N\text{-Gain}$$

الجدول: ١ N-Gain جدول عن معايير طبقة

| المعيار | نتيجة N-Gain        |
|---------|---------------------|
| مرتفعة  | $0,7 < g$           |
| متوسطة  | $0,7 > g / 0,3 < g$ |
| منخفضة  | $0,3 > g$           |

<sup>16</sup> A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2014), h. 290

<sup>17</sup> Abdul Wahab, dkk, *"Efektivitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain di PGMI"*, Jurnal Basic edu, vol.5, no.2, 2021, h. 1041

## الجدول: ٢ جدول درجات الاختبار

| الرقم | مدى الدرجة | التقدير |
|-------|------------|---------|
| ١     | ١٠٠ - ٨٦   | جيد جدا |
| ٢     | ٨٥ - ٧٦    | جيد     |
| ٣     | ٧٥ - ٦٠    | مقبول   |
| ٤     | ٥٩ - ٥٥    | ضعيف    |
| ٥     | أقل من ٥٤  | راسب    |

## ١. للبحث الكيفي

تم أسلوب تحليل البيانات المستخدم في البحث الكيفي أثناء عملية جمع البيانات وبعد الانتهاء من جمعها خلال فترة زمنية معينة. والنموذج التحليلي الذي اعتمده الباحث في هذا البحث يقوم على النظرية التي طورها *Miles Huberman & Saldana* 2014 الذي يتكون من ثلاث مراحل في تحليل البيانات الكيفي، وهي تخفيض البيانات، عرض البيانات، تحقق البيانات.<sup>١٨</sup>

أ. جمع البيانات (*Data collection*)

جمع البيانات في عملية البحث الكيفي، حيث تجمع الباحث تشمل هذه المرحلة الأولية جمع المعلومات من بعض الطلاب الذين تم إجراء مقابلة معهم. في هذه الدراسة، تم جمع البيانات من خلال المقابلة المتعمقة والملاحظة المباشرة لعملية التعليم باستخدام الرسوم المتحركة.

ب. تكثيف البيانات (*Data Condensation*)

وبعد جمع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلة والملاحظة، تتضمن هذه العملية اختيار البيانات وتصنيفها والتركيز على بيانات المقابلة مع بعض طلاب الصف العاشر بعد إجراء التعليم باستخدام الرسوم المتحركة. تستبعد البيانات

<sup>18</sup> Matthew B. Miles, A Michael Huberman, Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis: A Methods sourcebook*, (United States of America: Sage Publications), 2014, hal. 12-14

غير ذات الصلة لتقليل تعقيد الملاحظة الميدانية، مما يتيح استخدام البيانات المهمة فقط لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة في عملية التعليم باستخدام الرسوم المتحركة.

ج. عرض البيانات (Data Display)

بعد تكثيف البيانات، تم تلخيص بيانات المقابلة لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الاستماع باستخدام الرسوم المتحركة، ثم عرضت في شكل منظم على هيئة نصوص سردية. والهدف من ذلك هو تسهيل فهم وتفسير الوضع الذي حدث أثناء إجراء البحث.

د. تحقق البيانات (Concluding Drawing/Verification)

المرحلة الرابعة في تحليل البيانات الكيفية هي تحقق البيانات. بعد جمع البيانات وكفائتها، تشمل هذه المرحلة الأخيرة صياغة الاستنتاجات بناء على بيانات المقابلة مع بعض طلاب الصف العاشر التي تم تحليلها. وتهدف هذه العملية إلى الوصول استنتاجات من البيانات المعالجة، بحيث يمكن تقديمها لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة في تعليم مهارة الاستماع باستخدام الرسوم المتحركة.

## ج- عرض النتائج والمناقشة

١. تعليم مهارة الاستماع باستخدام الرسوم المتحركة

أجرى هذا البحث في ثماني محاضرات، تنقسم إلى أربع محاضرات في الفصل التحريبي باستخدام الرسوم المتحركة من التاريخ ١٥ أغسطس إلى ١٢ سبتمبر ٢٠٢٤م، وأربع محاضرات في الفصل الضابط، بدون استخدام الرسوم المتحركة من التاريخ ٢٠ أغسطس إلى ١٧ سبتمبر ٢٠٢٤م.

٢. قدرة الطلاب في تعليم مهارة الاستماع باستخدام الرسوم المتحركة

أ) المجموعة التجريبية

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعة التجريبية لدى طلاب الصف العاشر الألف، كما يلي:



## الجدول ٣ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

| الرقم          | أسماء الطلاب | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الفرق |
|----------------|--------------|-----------------|-----------------|-------|
| ١              | ه.م.ه        | ٤٥              | ٦٠              | ١٥    |
| ٢              | ف.ن.ر        | ٦٥              | ٩٥              | ٣٠    |
| ٣              | م.أ          | ٥٠              | ٨٥              | ٣٥    |
| ٤              | أ.أ          | ٤٥              | ٦٥              | ٢٠    |
| ٥              | ر.م          | ٤٠              | ٦٥              | ٢٥    |
| ٦              | ر.ج.ك        | ٥٥              | ٨٠              | ٢٥    |
| ٧              | ل.ج.م        | ٥٥              | ٧٥              | ٢٠    |
| ٨              | د.د.س        | ٥٥              | ٨٥              | ٣٠    |
| ٩              | أ.أ.ف        | ٧٠              | ٩٥              | ٢٠    |
| ١٠             | إ.أ          | ٦٥              | ٩٠              | ٢٥    |
| ١١             | ن.أ.م        | ٦٠              | ٨٥              | ٢٥    |
| ١٢             | ر.أ.س        | ٤٠              | ٦٥              | ٢٥    |
| ١٣             | أ.ف          | ٥٠              | ٨٠              | ٣٠    |
| ١٤             | س.س.م.أ      | ٤٠              | ٥٥              | ١٥    |
| ١٥             | م.ر.ف        | ٦٠              | ٧٠              | ٢٠    |
| ١٦             | ف.أ.أ        | ٦٥              | ٨٠              | ١٥    |
| ١٧             | أ.أ.د.ف      | ٦٥              | ٩٥              | ٢٥    |
| ١٨             | ح.ت          | ٤٥              | ٦٠              | ١٥    |
| المجموعة الكلي |              | ٩٧٠             | ١٣٨٥            | ٤١٥   |
| المتوسط        |              | ٥٣,٨٨           | ٧٦,٩٤           | ٢٢,٧٧ |

من الجدول السابق، يبدو أن نتائج الاختبار القبلي لدى طلاب المجموعة التجريبية في هذه المدرسة أظهرت درجات متفاوتة، فأعلى درجاتها في الاختبار القبلي ٧٠، وأقل درجة هي ٤٠. و أما في الاختبار البعدي فأعلى درجة بلغت إلى ٩٥، وأقل

درجتها ٦٠. وبناء على النتائج السابقة، فالمقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما يلي :

#### الجدول ٤ المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

| الرقم    | النتيجة   | التقدير | الاختبار القبلي |                | الاختبار البعدي |                |
|----------|-----------|---------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|
|          |           |         | عدد الطلاب      | النسبة المئوية | عدد الطلاب      | النسبة المئوية |
| ١        | ١٠٠-٨٦    | جيد جدا | ٠               | ٪٠             | ٤               | ٪٢٢            |
| ٢        | ٨٥-٧٦     | جيد     | ٠               | ٪٠             | ٦               | ٪٣٣            |
| ٣        | ٧٥-٦٠     | مقبول   | ٧               | ٪٣٩            | ٧               | ٪٣٩            |
| ٤        | ٥٩-٥٥     | ضعيف    | ٣               | ٪١٧            | ١               | ٪٦             |
| ٥        | أقل من ٥٤ | راسب    | ٨               | ٪٤٤            | ٠               | ٪٠             |
| المجموعة |           |         | ١٨              | ٪١٠٠           | ١٨              | ٪١٠٠           |

بالنسبة إلى بيان المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية، فإن معظم طلاب على درجات راسبة في المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أن قدرتهم في هذا الدرس راسبة أيضا. بالنسبة لنتائج الاختبار البعدي وهو : ٤ طلاب (٪٢٢) في تقدير جيد جدا، و ٦ طلاب (٪٣٣) في تقدير جيد، و ٧ طلاب (٪٣٩) في تقدير مقبول، و ١ طالب (٪٦) في تقدير ضعيف. وهذا يدل على أن التعليم باستخدام الرسوم المتحركة فعال في تحسين قدرات الطلاب.

#### ب) المجموعة الضابطة

وأما نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعة الضابطة لدى طلاب الصف العاشر الباء، فكما يلي:

#### الجدول ٥ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

| الرقم | أسماء الطلاب | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الفرق |
|-------|--------------|-----------------|-----------------|-------|
| ١     | أ.هـ         | ٢٠              | ٥٠              | ٣٠    |

|       |       |       |                |    |
|-------|-------|-------|----------------|----|
| ٢٠    | ٥٠    | ٣٠    | أ.ل.أ          | ٢  |
| ٣٥    | ٦٥    | ٣٠    | ب.ر.أ          | ٣  |
| ٢٥    | ٥٥    | ٣٠    | د.إ            | ٤  |
| ٣٥    | ٦٥    | ٣٠    | د.هر           | ٥  |
| ٢٥    | ٦٠    | ٣٥    | ف.أ.ف          | ٦  |
| ١٥    | ٥٠    | ٣٥    | ف.أ.أ          | ٧  |
| ٣٠    | ٧٠    | ٤٠    | ه.ح.غ          | ٨  |
| ٣٠    | ٧٠    | ٤٠    | ه.أ.أ          | ٩  |
| ٤٠    | ٧٥    | ٣٥    | ه.أ            | ١٠ |
| ٢٠    | ٥٥    | ٣٥    | ك.م            | ١١ |
| ١٠    | ٤٥    | ٣٥    | م.أ.ز          | ١٢ |
| ٢٥    | ٦٥    | ٤٠    | م.د.د          | ١٣ |
| ١٥    | ٦٠    | ٤٥    | م.ف.ف          | ١٤ |
| ٢٥    | ٧٥    | ٥٠    | م.ر.أ          | ١٥ |
| ١٥    | ٥٠    | ٣٥    | ر.أ.ف.و        | ١٦ |
| ٢٠    | ٥٥    | ٣٥    | س.ف            | ١٧ |
| ٤١٥   | ١٠١٥  | ٦٠٠   | المجموعة الكلي |    |
| ٢٤,١١ | ٥٩,٧٠ | ٣٥,٢٩ | المتوسط        |    |

يظهر من الجدول السابق أن نتائج الاختبار القبلي لدى طلاب في المجموعة الضابطة بهذه المدرسة، حصلت على درجات مختلفة، وأعلى الدرجات من الاختبار القبلي فهو ٥٠ وأدناها ٢٠، وأعلى الدرجات من الاختبار البعدي فهو ٧٥ وأدناها ٤٥. وبناء على النتائج السابقة، فإن المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هي كما يلي:

الجدول ٦ المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة

| الرقم | النتيجة | التقدير | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|-------|---------|---------|-----------------|-----------------|
|-------|---------|---------|-----------------|-----------------|

| النسبة<br>المئوية | عدد الطلاب | النسبة<br>المئوية | عدد الطلاب |          |           |   |
|-------------------|------------|-------------------|------------|----------|-----------|---|
| ٪٠                | ٠          | ٪٠                | ٠          | جيد جدا  | ١٠٠-٨٦    | ١ |
| ٪٠                | ٠          | ٪٠                | ٠          | جيد      | ٨٥-٧٦     | ٢ |
| ٪٥٣               | ٩          | ٪٠                | ٠          | مقبول    | ٧٥-٦٠     | ٣ |
| ٪١٨               | ٣          | ٪٠                | ٠          | ضعيف     | ٥٩-٥٥     | ٤ |
| ٪٢٩               | ٥          | ٪١٠٠              | ١٧         | راسب     | أقل من ٥٤ | ٥ |
| ٪١٠٠              | ١٧         | ٪١٠٠              | ١٧         | المجموعة |           |   |

وبالنسبة إلى بيان المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، فحصل جميع الطلاب على درجات راسبة في المجموعة الضابطة. وأما بالنسبة لنتائج الاختبار البعدي فكما يلي: ٩ طلاب (٪٥٣) في تقدير مقبول، و ٣ طلاب (٪١٨) في تقدير ضعيف، و ٥ طلاب (٪٢٩) في تقدير راسب.

## تحليل البيانات

### للبحث الكمي

#### (١) اختبار التوزيع الطبيعي (Normality)

في اختبار التوزيع الطبيعي، استخدم الباحث اختبار Shapiro-Wilk باستخدام SPSS Statistic 27، ونتائج اختبار التوزيع الطبيعي كالآتي:

الجدول ٧ نتائج الاختبار التوزيع الطبيعي

| Shapiro-Wilk |         | الصف | النتيجة                     |
|--------------|---------|------|-----------------------------|
| درجة الحرية  | الإحصاء |      |                             |
| القيمة (Sig) |         |      |                             |
| ٠،١٢٧        | ٠،٩١٩   | ١٨   | الاختبار القبلي (التجريبية) |
| ٠،١٩٥        | ٠،٩٣٠   | ١٨   | الاختبار البعدي (التجريبية) |
| ٠،١٧٦        | ٠،٩٢٥   | ١٧   | الاختبار القبلي (الضابطة)   |

|                           |    |       |       |
|---------------------------|----|-------|-------|
| الاختبار البعدي (الضابطة) | ١٧ | ٠,٩٢٥ | ٠,١٧٦ |
|---------------------------|----|-------|-------|

بناء على الجدول السابق، وجد الباحث نتيجة الاختبار التوزيعي الطبيعي منها:

- (١) الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية ٠,١٢٧
- (٢) الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية ٠,١٩٥
- (٣) الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة ٠,١٧٦
- (٤) الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة ٠,١٧٦

تم توزيع جميع البيانات في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، للاختبار القبلي والبعدي وهو بشكل طبيعي، لأن قيمة الأهمية (*Sig*) أكبر من ٠,٠٥ في كل اختبار *Shapiro-Wilk*.

## (٢) اختبار التجانس للبيانات (*Homogeneity*)

أجرى الباحث اختبار التجانس لاختبار تشابه التباين بين نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من المجموعة التجريبية والضابطة. ونتائج اختبار التجانس في الجدول التالي :

الجدول: ٨ نتائج اختبار التجانس للبيانات

| النتيجة                   | إحصائية ليقين | درجة الحرية df1 | درجة الحرية df2 | الدلالة Sig. |
|---------------------------|---------------|-----------------|-----------------|--------------|
| بناء على المتوسط          | ٢,٩٦١         | ١               | ٣٣              | ٠,٠٩٥        |
| بناء على الوسيط           | ١,٨٣٥         | ١               | ٣٣              | ٠,١٨٥        |
| بناء على الوسيط مع ضبط df | ١,٨٣٥         | ١               | ٢٧,٧٨٤          | ٠,١٨٦        |
| بناء على المتوسط المقصوص  | ٢,٨٨٥         | ١               | ٣٣              | ٠,٠٩٩        |

وبناء على نتائج اختبار التجانس باستخدام على أساس المتوسط (*Based on Mean*)، تم الحصول على قيمة دلالة (*Sig*) ٠,٠٩٥، وهي أكبر من ٠,٠٥. وهذا يدل على أن البيانات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لديها تباين متجانس أو منتظم.

## هـ) اختبار (N-Gain)

يستخدم الباحث اختبار (N-Gain) لمعرفة مستوى فعالية استخدام الرسوم المتحركة لتعليم مهارة الاستماع ، ونتيجته كما يلي:

الجدول ٩: نتائج اختبار (N-Gain)

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | الحد<br>الأقصى | الحد<br>الأدنى | N (العينة)             |
|----------------------|---------|----------------|----------------|------------------------|
| ٠,٥٢٩١               | ٠,٨٦    | ٠,٢٥           | ١٨             | N-Gain                 |
|                      |         |                | ١٨             | العدد الصالح (Valid N) |

بناء على الجدول السابق، وجد الباحث أن نتيجة (N-Gain) هي ٠,٥٢٩١ بحيث أنها أكبر من ٠,٣ أو أصغر من ١٠,٧<sup>١٩</sup> ويدل على أن الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا البحث لها فعالية متوسطة لتعليم مهارة الاستماع النشطة المنتجة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة الشكري الإسلامية.

## ٣) اختبار - ت (T-test)

بناء على الاختبار السابق، أن البيانات توزيعاً طبيعياً ومتجانساً. ثم أجرى الباحث اختبارات - ت باستخدام SPSS Statistic 27، وكانت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول ١٠: نتائج اختبار - ت

| النتيجة | افتراض<br>تساوي<br>التباينات | اختبار ليفين<br>لتساوي<br>التباينات | اختبار t<br>لتساوي<br>المتوسطة | فرق<br>المتوسط | خطأ الفرق<br>المعياري | فاصل الثقة بنسبة<br>٩٥٪ للفرق |
|---------|------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------|----------------|-----------------------|-------------------------------|
|         | التباينات                    | F                                   | Sig                            | t              | درجة الحرية           | دلالة أحادية الجانب           |

<sup>19</sup> Abdul Wahab. dkk. "Efektivitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain di PGM", Jurnal Basic edu, vol.5, no.2, 2021, h. 1041

|                             |                                    |       |       |        |        |
|-----------------------------|------------------------------------|-------|-------|--------|--------|
| تساوي<br>التباينات<br>مفترض | ٢,٩٦١                              | ٠,٠٩٥ | ٤,٤٥٠ | ٣٣     | <٠,٠٠١ |
| النتيجة                     | تساوي<br>التباينات<br>غير<br>مفترض |       |       |        |        |
|                             |                                    |       |       | ٣٠,٩٢٠ | <٠,٠٠١ |

يتضح من النتائج في الجدول السابق أن قيمة  $sig$ : ٠,٠٠١ يشير إلى وجود الفرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ( $nilai p < 0$ ) (05 بمعنى الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) مرفوضة والفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة).<sup>٢٠</sup>

### للبحث الكيفي

### البيانات عن العوامل الداعمة والعائقة عند استخدام الرسوم المتحركة

#### أ) العوامل الداعمة

يتضح من استنتاج المقابلة مع بعض الطلاب الصف العاشر، أن العوامل الداعمة عند عملية التعليم مهارة الاستماع باستخدام الرسوم المتحركة. وهو كما يلي: <sup>٢١</sup>

#### ١. التصورات الجذابة

أن استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع يمكن أن يوفر تصورات مرئية جذابة وغير مملة للطلاب. من خلال العناصر البصرية المتحركة، تتمكن الرسوم المتحركة من جذب انتباه الطلاب وجعلهم أكثر اهتمامًا للاستماع إلى المادة المقدمة. تساعد الصور المتحركة، والألوان الزاهية، والشخصيات الممتعة في تسهيل فهم الطلاب للمعلومات بطريقة أسهل وأكثر متعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرسوم المتحركة أن تساعد الطلاب في رؤية السياقات أو المواقف التي يصعب فهمها باستخدام النصوص أو الصوت، مما يجعل التعليم أكثر تفاعلية وممتعة.

#### ٢. تنوع الأساليب التعليمية

<sup>20</sup> Nuryadi, Tutut Dewi Astuti. dkk. *Dasar-Dasar Statistik Penelitian*. Yogyakarta: Sibuku Media, 2017. hal. 79

<sup>٢١</sup> حدث في التاريخ: ٢٥ يوليو ٢٠٢٤ م (المقابلة مع حسنت، رفيقي.أش، فتران.ر)

وجد التنوع الذي توفره الرسوم المتحركة مهما جدا لتجنب الملل. عندما يتم تقديم الصور المتحركة والأصوات والشخصيات المتحركة للطلاب، يصبح من السهل عليهم المشاركة والتركيز في متابعة عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الرسوم المتحركة يسمح بشرح المفاهيم الأكثر تعقيداً ليكون أسهل للفهم، لأن الرسوم المتحركة يمكن أن تصور مواقف أو أفكار يصعب شرحها بالكلمات وحدها.

### ٣. سهولة الوصول التعليمية

يوفر المرونة للطلاب للوصول إلى المواد في أي وقت وفي أي مكان، وفقاً لاحتياجاتهم وراحتهم. لم يعد يقتصر الأمر على الفصول الدراسية فحسب، بل أصبح بإمكان الطلاب الدراسة في المنزل أو أثناء التنقل أو حتى أثناء أخذ قسط من الراحة. كما يسمح لهم تعلم الاستماع القائم على الرسوم المتحركة بتكرار المادة عدة مرات حسب الضرورة لفهم المحتوى بشكل كامل.

### (ب) العوامل العائقة

يتضح من استنتاج المقابلة مع بعض الطلاب الصف العاشر، أن العوامل الداعمة عند عملية التعليم مهارة الاستماع باستخدام الرسوم المتحركة. وهو كما يلي: <sup>٢٢</sup>  
عدم كفاية البنية التحتية للمدرسية

عملية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع في الفصل بشكل جيد، إلا أن هناك بعض التحديات التي تعوق فعاليتها. واحدة من أكبر التحديات هي نقص الوسائل والمرافق اللازمة، خاصة عدم توفر السماعات أو مكبرات الصوت. في عملية التعلم التي تتضمن الفيديوهات المتحركة، يعد الصوت عنصراً أساسياً في دعم فهم المادة. بدون سماعات، يواجه الطلاب صعوبة في الاستماع بوضوح إلى المعلومات التي تُقدّم من خلال الصوت في الفيديو. وهذا بالطبع يؤثر على جودة التعليم، حيث لا يستطيع الطلاب استيعاب الرسالة التي يرغب المعلم في نقلها، خاصة في المواد التي تتطلب فهماً سمعياً. لذا من المهم التأكد من توافر الوسائل اللازمة، مثل السماعات، لضمان سير عملية التعلم باستخدام الفيديوهات المتحركة بشكل مثالي.

<sup>٢٢</sup> حدث في التاريخ: ٢٥ يوليو ٢٠٢٤ م (المقابلة مع حنّس ت، رفيقي.أ.ش، فتران.ر)



## المناقشة

## ١. فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع

استنادًا إلى تحليل البيانات وتفسيرها، تُظهر هذه النتائج العلاقة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية من ٥٣،٨٨ إلى ٧٦،٩٣ بعد إجراء الاختبار البعدي. وقد وجد الباحث تحسنًا ملحوظًا في تعليم مهارة الاستماع بعد استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية.

وفي البحث السابق بعنوان "تعليم مهارة الاستماع بوسيلة الأفلام الكرتونية بمعهد دار اللغة والدعوة" أشارت هذه الدراسة إلى أن استخدام الأفلام الكرتونية كوسيلة تعليمية يمكن أن يكون فعالًا في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث يجعل التعلم أكثر جاذبية ويزيد من حماس الطلاب.<sup>٣٣</sup> دراسة أخرى بعنوان "استخدام فيلم الكرتوني العربي لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج" أظهرت النتائج أن استخدام أفلام الكرتون في تعليم مهارة الاستماع كان فعالًا جدًا، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٥٣،٨٨ إلى ٧٦،٩٣ بعد الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في مهارة الاستماع لدى الطلاب.<sup>٣٤</sup>

بعد تحديد متوسط درجة الطالب، قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس باستخدام SPSS Statistic 27. أظهرت النتائج أن جميع القيم كانت أكبر من ٠،٠٥، مما يشير إلى أن البيانات موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة.

ثم أجرى الباحث اختبار *N-Gain* لإثبات فعالية استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع. ومن خلال نتائج الاختبار، حصلت المجموعة التجريبية على قيمة بلغت ٠،٥٢٩١. تشير هذه النتيجة إلى أن فعالية استخدام الرسوم المتحركة تعتبر متوسطة. وفي البحث الأخرى دراسة بعنوان "فعالية استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة على أساس برنامج بلوغ ناو (Vlog Now) لتعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة ستي

<sup>٣٣</sup> نور حنيفنسشة، تعليم مهارة الاستماع بوسيلة الأفلام الكرتونية بمعهد دار اللغة والدعوة، Lahjatuna, Vol.1 No.1،

٢٠٢١م، ص ٩٢.

<sup>٣٤</sup> رفينا هيني لاليتا، استخدام فيلم الكرتوني العربي لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج، جامعة مزلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢م

مريم الثانوية" أشارت الدراسة إلى أن استخدام فيديوهات الرسوم المتحركة كان له تأثير إيجابي متوسط على تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث حصلت المجموعة التجريبية على قيمة  $N-Gain$  بلغت ٥٢٩١,٠٥<sup>25</sup>.

بناءً على نتائج الجدول السابق، تظهر قيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig$ ) ٠,٠٠٠٠١، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث إن قيمة  $p < 0.05$ . وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) التي تنص على عدم وجود فرق بين المجموعتين. في المقابل، يتم قبول الفرضية البديلة ( $H_a$ ) التي تشير إلى وجود فرق بين المجموعتين. وهذا يشير إلى أن نتائج التحليل تدعم وجود تأثير أو اختلاف معنوي بين المجموعتين.

## ٢. العوامل الداعمة والعائقة عند استخدام الرسوم المتحركة

### ١. العوامل الداعمة

يساهم استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع من خلال عدة عوامل داعمة، مثل التصورات الجذابة، وتنوع الأساليب التعليمية، وسهولة الوصول إلى المواد. تجذب الرسوم المتحركة انتباه الطلاب بعناصرها البصرية والألوان الزاهية والشخصيات الممتعة، مما يسهل فهم المادة بطريقة ممتعة. كما تتيح هذه الطريقة شرح المفاهيم المعقدة بطريقة بسيطة وتوفر مرونة للطلاب للوصول إلى المواد في أي وقت ومكان وفقاً لاحتياجاتهم. تدعم هذه الفوائد ما ورد في دراسة بعنوان "تأثير استخدام كرتون عربي على ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني" أظهرت الدراسة أن استخدام "كرتون عربي" ساهم في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث ارتفعت درجاتهم من ٦١,٨ قبل استخدام الكرتون إلى ٨٨,٧٦ بعد استخدامه، مما يدل على فعالية الرسوم المتحركة في تعزيز مهارات الاستماع<sup>٢٦</sup>.

<sup>25</sup> روضة المدينة، فعالية استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة على أساس برنامج بلوغ ناو (*Vlog Now*) لتعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية بنجرماسين، مجلة علمية محكمة للغة العربية والتربية الإسلامية، ٢٣، ٢٠٢٠ م، ص ٣٤.

<sup>٢٦</sup> أحمد زكي، جيكي جنديرا، محمد سفيحي هاريف، تأثير استخدام كرتون عربي على ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد سبيل المؤمنين تندم هيلير، El-jaudah, Vol.4 No.1, ٢٠٢٣ م، ص ٤٤.

## ii. العوامل العائقة

من أبرز العوامل في استخدام الرسوم المتحركة لتعليم مهارة الاستماع هو نقص البنية التحتية المدرسية، خاصةً عدم توفر السماعات أو مكبرات الصوت. حيث يُعد الصوت عنصراً أساسياً لدعم فهم المادة في الرسوم المتحركة، وعدم توفر هذه الوسائل يعيق الطلاب عن الاستماع بوضوح، مما يؤدي إلى صعوبة فهم الرسالة التعليمية. لذا، من الضروري ضمان توفر الوسائل اللازمة لتحقيق عملية تعليمية فعالة باستخدام الرسوم المتحركة. يعد نقص البنية التحتية المدرسية، خاصةً عدم توفر السماعات أو مكبرات الصوت، من أبرز العوائق في استخدام الرسوم المتحركة لتعليم مهارة الاستماع. يعتبر الحلول المقترحة :

١. تحديث البنية التحتية التكنولوجية : ينصح بالاستثمار في تحديث البنية التحتية التكنولوجية للمدارس، بما في ذلك توفير السماعات ومكبرات الصوت اللازمة لضمان جودة الصوت أثناء عرض المواد التعليمية المتحركة .

٢. استخدام الأجهزة المحمولة : في حال عدم توفر المعدات الصوتية المناسبة، يمكن استخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية كبديل لتشغيل المواد التعليمية الصوتية، مع التأكد من توفير سماعات أذن للطلاب لضمان جودة الاستماع.<sup>٢٧</sup>

أظهرت نتائج البحث فعالية استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية في تحسين مهارة الاستماع. ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية من ٥٣,٨٨ إلى ٧٦,٩٣ بعد الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في الأداء. كما أثبتت اختبارات التوزيع الطبيعي والتجانس باستخدام SPSS أن البيانات موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة. أشارت قيمة  $N-Gain$  البالغة ٠,٥٢٩١ إلى فعالية متوسطة للرسوم المتحركة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسات سابقة مثل تأثير استخدام الأفلام الكرتونية في تحسين مهارة الاستماع.

<sup>٢٧</sup> ريكا فطريا، تطوير فيديو الرسم المتحركة باستخدام فلو تاغون (Plotagon) بنظرية البنائية لترقية مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة بليتار، جامعة الإسلامية الحكومية كيديري، ٢٠٢٤ م

تتعدد العوامل الداعمة لاستخدام الرسوم المتحركة، منها الجاذبية البصرية وتنوع الأساليب وسهولة الوصول إلى المواد التعليمية، مما يجعلها أداة فعالة لجذب انتباه الطلاب وتبسيط المفاهيم المعقدة. ومع ذلك، تبقى العقبات المتمثلة في نقص البنية التحتية، مثل غياب السماعات ومكبرات الصوت، تحديًا رئيسيًا. للتغلب على هذه التحديات، يقترح تحديث البنية التحتية التكنولوجية في المدارس وتوفير الأجهزة الضرورية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية كبديل مع التأكد من تزويد الطلاب بسماعات أذن لضمان جودة الاستماع. هذا النهج يعزز تجربة التعلم ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية

## د- الخلاصة

استنادًا إلى تحليل البيانات، أظهرت النتائج ترقى في متوسط درجات مهارة الاستماع في المجموعة التجريبية من ٥٣،٨٨ في الاختبار القبلي إلى ٧٦،٩٣ في الاختبار البعدي بعد استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية. وأظهرت اختبارات التوزيع الطبيعي والتجانس باستخدام SPSS أن البيانات موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة. كما أن قيمة  $N-Gain$  البالغة ٠،٥٢٩١ تشير إلى فعالية متوسطة للرسوم المتحركة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت قيمة الدلالة الإحصائية  $(p < 0.001)$  وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يدعم قبول الفرضية البديلة التي تثبت تأثير الرسوم المتحركة الإيجابي في تحسين مهارة الاستماع.

إن استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع يتضمن عوامل داعمة وعوائق. تتمثل العوامل الداعمة في الجاذبية البصرية، وتنوع الأساليب التعليمية، وسهولة الوصول إلى المواد، حيث تساعد الرسوم المتحركة على تبسيط المفاهيم المعقدة بطريقة ممتعة. أما العوائق فتشمل نقص البنية التحتية مثل السماعات أو مكبرات الصوت، مما يؤدي إلى صعوبة فهم المادة بسبب أهمية الصوت في دعم التعليم. لذا، من الضروري توفير الوسائل اللازمة لضمان نجاح عملية التعليم باستخدام الرسوم المتحركة.

وحداثة من هذا البحث هي استخدام الرسوم المتحركة من منصة يوتيوب كوسيلة تعليمية لتحسين مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية مع التركيز على موضوعات محددة تتوافق مع كتاب التدريس "العربية بين يديك"، ثم اعتماد منهج بحث مختلط يجمع بين المنهج الكمي والنوعي بتصميم تجريبي شبه كامل وتصميم *Sequential Explanatory*.

### مراجع البحث

- جابر، أحمد خيرى محمد كاظم جابر عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، (دار النهضة العربية، ١٩٧٩)
- إسماعيل، بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، (الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)
- لجنة من المحتصين، الوسائل التعليمية، (الرياض : مكتبة الرياض الحديثة، ٢٠١٣)
- وحي الدين، تدريس مهارة الاستماع نموذجا لغير الناطقين بها، IJATL, Vol.03, No.02, 2019,
- مذكور، الدكتور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، ملتزم الطبع والنشر، (دار الفكر العربي : ٢٠٠٦م)
- طهراوي، ياسين، الرسوم المتحركة التعليمية وصعوبة التعلم، المجلد ٣ (مجلة التمكين الاجتماعي : العدد ٤، ٢٠٢١)
- المغروي، الدكتور عمر، الرسوم المتحركة وأثرها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، المجلد ٤، العدد ١٢، ٢٠١٧م
- السعيد، رضا مسعد، المنهج المختلط: مدخل تكاملي لدمج البيانات الكمية والنوعية في البحث التربوي، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (٢٤) العدد (٥)، ٢٠٢١م
- حنيفنسشة، نور، تعليم مهارة الاستماع بوسيلة الأفلام الكرتونية بمعهد دار اللغة والدعوة، Lahjatuna, Vol.1 No.1, ٢٠٢١م
- لاليتا، رفيناهيني، استخدام فيلم الكرتوني العربي لترقية مهارة الاستماع بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج، جامعة مزلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢م

المدينة، روضة، فعالية استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة على أساس برنامج بلوغ ناو (Vlog Now) لتعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف العاشر بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية بنجرماسين، مجلة علمية محكمة للغة العربية والتربية الإسلامية، ٢٠٢٣ م  
زكي، أحمد، جيكي جنديرا، محمد سفيعي هاريف، تأثير استخدام كرتون عربي على ترقية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد سبيل المؤمنين  
تندم هيلير، ٢٠٢٣ El-jaudah, Vol.4 No.1 م  
فطريا، ريكا، تطوير فيديو الرسم المتحركة باستخدام فلو تاغون (Plotagon) بنظرية البنانية لترقية مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية  
١ مدينة بليطار، جامعة الإسلامية الحكومية كيديري، ٢٠٢٤ م

- Creswell, John W. *Research Design Qualitative, Quatitative, and Mixed Methods Approaches*, (London: Sage Publication, 2009)
- Budiastuti, Dyah, Agustinus Bandur. *Validitas dan Reliabilitas Penelitian: dilengkapi Analisis dengan NVIVO, SPSS dan AMOS*, (Jakarta: Mitra Wacana Media), 2018
- Nuryadi, Tutut Dewi Astuti, dkk., *Dasar-Dasar Statistik Penelitian*, Yogyakarta: Sibuku Media, 2017
- Susilowati, Fajar. *Pengujian Statistik dengan SPSS*, (Jawa Tengah: Pustaka Rumah Cinta, 2022)
- Yusuf, A. Muri, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2014)
- Wahab, Abdul, dkk., "Efektivitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain di PGMI", *Jurnal Basic edu*, vol.5, no.2, 2021
- Miles, Matthew B., A Michael Huberman, Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis: A Methods sourcebook*, (United States of America: Sage Publications), 2014